السنة: الخامسة المجلد: 05 العدد: 01 ص ص: 592 - 615
ISSN 2543-375X EISSN 2676-1645

ميول أطفال الروضة نحو الأنشطة التربوية
دراسة استكشافية من وجهة نظر عينة من مربيات رياض الأطفال
Kindergarten children's tendencies towards educational activities
An exploratory study from the point of view of a sample of kindergarten educators

الزهرة الأسود، جامعة وادي سوف
lassouedzohra2016@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/09/10 تاريخ القبول: 2019/10/27

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ميول أطفال الروضة نحو الأنشطة التربوية من وجهة نظر عينة من المربيات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكوّنت العينة من(80) مربية، تمّ اختيارها بطريقة عرضية، وقد بيّنت النتائج أنّ ميول الأطفال قد تركّزت في نشاط الرسم ونشاط القصة، ونشاط التربية البدنية، كمراتب أولى، أما نشاط الطلاء ونشاط الألعاب التركيبية، فقد تحصلا على المرتبتين الأخيرتين، كما تمّ تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تنمية الميول لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: ميول - أطفال روضة - أنشطة تربوية - مربيات.

Abstract:

This study aims at detecting the tendencies of kindergarten children towards educational activities from the point of view of a sample of educators, the researcher has used the descriptive exploratory process, and the sample consisted of(80) educators, which was selected in a Accidental way, the results have showed that the children's tendencies have been concentrated in the drawing activity. The story activity and the physical education activity, as the first ranks, but the painting activity as well as the synthetic games activity, have obtained the last two ranks. Lastly, some suggestions were made so that would contribute to the development of children's tendencies.

Keywords :Tendencies, kindergarten children, educational activities, educators.

مقدمة:

تعدّ مرحلة الطفولة المبكرة من أفضل المراحل العمرية لاكتشاف القدرات والاستعدادات والميول وتنميتها لدى الأطفال، سواء كان ذلك من مهمّة الأسرة، أو من مهمّة الروضة أو المدرسة، أو غيرها من مختلف الأوساط التربوية الأخرى.

وإنّ مرحلة ما قبل المدرسة كمرحلة حاسمة في حياة الطفل، تتّضح من تشكيلها للملامح الأساسية لشخصيته، بل إنها من أهم المراحل في نموّه، وتنمية قدراته، واستعداده للتعلّم الذي يضمن نجاحه مستقبلا، حيث ترسم هذه المرحلة الخطوط الكبرى، لما سيكون عليه الطفل في المستقبل (الخطيب، 1987، 15)، ولأنّ روضة الأطفال اليوم، أصبحت تمثّل المؤسسة النظامية الأولى التي يتلقى فيها الطفل تعليما ممنهجا، قائما على أسس ونظريات علمية وتربوية؛ تبقى هي المناخ الأنسب لاكتشاف قدرات واستعدادات الأطفال، واكتشاف طبيعة ميولهم في شتى المجالات، سيما في مراحلها المبكرة لأجل تنميتها، أو تعديلها، أو التنبؤ بها.

كما يمكن القول بأنّ رياض الأطفال تشكّل المكان الذي يستطيع فيه الطفل أن يجد ذاته، ويحقّق رغباته، ويعبّر عن حاجته، ويمارس هواياته، فهي بجانب ذلك كله تعدّ إعدادا للتعلّم المثمر، ومتعة حقيقية للطفل، ووسيلة حقيقية لتقوية الروح والاستقلالية للطفل، فضلا عن أنها تساعده على النهوض بالجانب الاجتماعي لديه، وتعمل على تقوية ذاكرته، وتنمّي بداخله روح الاعتماد على النفس، وحب الاستطلاع، والاهتمام بالبيئة المحيطة به، وذلك من خلال العديد من الأنشطة التي تمارس بها، والتي تعمل على تنمية المعارف والخبرات الخاصة بالطفل.(مصطفى، 2000، 10)

وتعدّ الأنشطة التربوية أحد ركائز التربية التي تسهم في تنمية ميول الأطفال، وتعمل على تزويدهم بالعديد من الخبرات العملية التي يمكن أن تحقّق لهم فائدة في حياتهم المستقبلية، وتمنحهم القدرة على التعبير عن

هواياتهم، وميولهم، وإشباع حاجاتهم، فضلا عن مساهمتها في إكسابهم الخبرات، والمهارات التعليمية التي يصعب تعلّمها.(إسماعيل، 2009، 4).

هذا؛ وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التربوية إلى أنّ تدخّلات المربين تسهم بشكل مهمّ في ميول الأطفال، مما يبيّن أنّ التعليم في الروضة له دورا كبيرا في اكتشاف وتنمية ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية، ويحتاج ذلك إلى مزيد من البحث والدراسة في البيئة التربوية.

لذلك جاءت هذه الدراسة، للكشف عن ميول أطفال الروضة نحو الأنشطة التربوية من وجهة نظر عينة من المربيات، ولعلّها دعوة للمربين إلى مواصلة البحث في كيفية تنميتها، والتنبؤ بها، لأجل مستقبل مشرق لأطفالنا.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إنّ من يلاحظ الأطفال خلال أوقات تواجدهم بالروضة، يجد أنهم يوجهون طاقاتهم وانتباههم إلى الأنشطة التربوية التي يجدونها ممتعة، وهم يقومون بها دون أدنى جهد في التركيز، وهذا يعطي انطباعا عاما حول ارتباط ميولهم بالمتعة والتشويق، فالأطفال بحاجة إلى كثير من الأنشطة التربوية التي تكشف عن طبيعة ميولهم، وتساعد على إشباع رغباتهم، وتنمّي قدراتهم ومهاراتهم.

لذلك تأتي هذه الدراسة للكشف عن هذه الميول، وحصرها وتصنيفها، وترتيبها من وجهة نظر المربيات، ثم إيجاد الفروق في ميول الأطفال حسب طبيعة الروضة ومنطقتها الجغرافية، وذلك من خلال طرح التساؤلات الآتية:

1- ما النشاطات التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

2- ما ترتيب هذه النشاطات التربوية من وجهة نظرهن ؟

3- هل تختلف وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف طبيعة الروضة ؟

3- هل تختلف وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف المنطقة الجغرافية للروضة ؟

2ـ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- حصر الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة.
- تصنيف هذه الأنشطة التربوية وترتيبها.
- تحديد الفروق في وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف طبيعة الروضة والمنطقة الجغرافية لها.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الميول لدى الأطفال، على اعتبار أنّ الميول مرتبطة بالتعلّم ارتباطا طرديا، فكلما زاد الميل لدى الطفل، زاد تعلّمه، وزادت رغبته في المعرفة، والفهم، والمهارة، وأدى كل ذلك إلى تحسين عملية التعليم والتعلّم لدى المتعلمين بشكل عام.

كما تظهر أهمية ميول أطفال الروضة من خلال النشاطات التربوية التي يتعلمونها، والتي يفضلونها بشكل تلقائي؛ فهي قد تكون دافعا حقيقيا لإبداعهم.

4- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة برياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة تقرت.

الحدود الزمنية: تمّت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي: 2018/ 2019.

الحدود البشرية: شملت الدراسة مربيات رياض الأطفال.

5- مصطلحات الدراسة:

الميول: يمكن تعريف الميل على أنه شعور يصاحبه انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما؛ وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميّز بتركيز الانتباه في موضوع معيّن، أو في ميدان خاص.(السيد، 1975، 279)

الأنشطة التربوية: هي برامج تنظم من قبل الأجهزة التربوية، وتشكّل تكاملا مع البرامج التربوية التي يقبل عليها الأطفال، وفق قدراتهم وميولهم،

مـع تـوافر التوضـيح وإيجـاد الحـوافز والـدوافع، بحيـث تحقّـق أهـدافا تربوية.(عابد، 1998، 28)

ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية: تعرّف إجرائيا بأنها رغبات الأطفال واهتماماتهم بأنشطة تربوية معيّنة بالروضة، ويتم معرفتها من خلال استجابات المربيات للأداة المستخدمة في الدراسة.

6- الإطار النظري:

مفهوم الميل: هو نمط من الانتباه الانتقائي نحو بدائل من الأنشطة، والاختيار فيما بينها دون تعرّض لضغوط خارجية، ويعبّر عنه المتعلم عادة في تفضيل المشاركة بأنشطة معينة.(علام، 2009، 176)

والميل بالنسبة للمتعلم؛ هو أي نشاط يجعله مستمتعا به عند ممارسته، سواء داخل المدرسة أو خارجها(Fukui, 2013, 9)، فالميل هو شعور يجذب المتعلم نحو أي نشاط تربوي يستهويه، فيقبل عليه، ويؤديه باهتمام واستمتاع.

وهناك علاقة بين الميل والتعلّم، فالتعلّم يكون أكثر فاعلية عندما يرتبط بالميل، ويشير العلماء إلى أن الميول تعطي بعض الدلالات على استعداد المتعلم للتعلّم، وأن الميول تختلف من شخص لآخر وهي مهمّة جداً، بحيث يمكن أن يغيّر الاهتمام بها وجهة التعليم بشكل ملحوظ، على أن لا يكون نقطة الاهتمام الوحيدة في صناعة المنهج، فهناك ميول وحاجات ومشكلات تؤثر على حياة المتعلمين، وتشارك الميول في بناء شخصية المتعلم.(طلافحة، 2013، 132).

والأطفال في الروضة يتعلمون أفضل من خلال الأنشطة التربوية التي ترتبط بحياتهم، وتستثير قدراتهم، وتلبّي متطلبات نموّهم النفسي، والمعرفي، واللغوي، والاجتماعي، وكلما تحقّق للطفل فرصا للتعلّم الذاتي في الروضة، كلما تمكّن من اكتشاف البيئة بشكل سوي، واستطاع التعبير عن ذاته من خلالها.

مفهوم الأنشطة التربوية: هي ممارسات تعليمية يؤديها الأطفال كجزء من عملية التعلّم والتعليم المقصودة، بتخطيط المربية وإشرافها، بقصد بناء الخبرات

واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية، في المجالات المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية، والاجتماعية.(الفراجي، 2004، 3).

كما تتضمن مجموع الفعّاليات غير الصفّية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها، من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقّق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفّية.(الفتلاوي، 2006، 94).

وعليه، فإنّ الأنشطة التربوية التي تقدّمها رياض الأطفال هي بمثابة أنشطة تعليمية، تهدف إلى تنمية مختلف القدرات والمهارات لدى الأطفال، استعدادا لمرحلة المدرسة.

خصائص الأنشطة التربوية برياض الأطفال: يؤكّد الكثير من الخبراء والتربويين على أن الأنشطة التربوية التي تمارس في رياض الأطفال تعدّ بمثابة المناخ الطبيعي بالنسبة للطفل، لكي يندمج معها فيكتسب الثقافة، والخبرة، والاتجاهات، والقيم، ويستنبط بنفسه معلومات، ونتائج عن طريق التفاعل المباشر مع المربية، ومن هنا فإن الخصائص التي يجب أن تميّز الأنشطة التربوية برياض الأطفال؛ هي:

- أن تكون الأنشطة المتاحة كثيرة ومتنوعة، بحيث تستوعب كل ما يراد للطفل أن يبلغه وفق قدراته، حتى يكون ملمّا بشؤون حياته الراهنة، وقادرا على أن يسلك طريقا في الحياة المستقبلية بصورة جيدة.

- التناسب الواضح لطبيعة الأنشطة المتاحة مع خصائص الطفل النمائية، واستعداداته الإدراكية المتطوّرة.

- أن تسمح الأنشطة المتاحة للطفل ببذل مزيد من الجهد الذاتي خلال ممارسته لها، مما ينمّي لديه الاتجاهات الإيجابية، كما يكشف عن القدرات الخاصة والمواهب من خلال الممارسة والعمل.

- أن تشبع الأنشطة المتاحة احتياجات الطفل التي تتزايد يوما بعد يوم، مع تقدّم المرحلة العمرية للطفل.(حسن، 2005، 188).

7ـ **الدراسات السابقة**: بعد مراجعة الأدب التربوي، لم تجد الباحثة دراسات كثيرة مشابهة تماما للدراسة الحالية، سوى دراستين عربيتين ساعدتاها على وضع تصوّر لما ستتناوله في هذه الدراسة؛ وهما:

دراسة عاطف (2001): استهدفت هذه الدراسة التعرّف على الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة في مصر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة أطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الميول نحو الأنشطة المتكاملة، فيما عدا الأنشطة اللغوية.

ودراسة حسن(2005): التي استهدفت التعرّف على إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة؛ وهي دراسة تقويمية مطبّقة على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، اعتمدت الدراسة على مقياس للأطفال واستبانة للمعلمات، وأظهرت النتائج أن هناك ارتفاعا ملحوظا في استخدام الأنشطة التربوية التي تعمل على تنمية الجانب الحركي، وقلّة استخدام الأنشطة التربوية لتنمية الجانب الخلقي واللغوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إنّ المتفحص لهاتين الدراستين، يجد بأنهما استهدفتا ميول أطفال الرياض نحو الأنشطة التربوية، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، غير أنّ الباحثان قد طبقا دراستيهما على عينة الأطفال، واستعان حسن(2005) بعينة من المعلمات بتطبيق استبانة مكمّلة لجمع البيانات، أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت في التطبيق على المربيات للكشف عن وجهة نظرهن حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية المقدّمة في الروضة، على اعتبار أنّ المربيات هنّ الأكثر متابعة ليوميات النشاط عند الأطفال، كما اعتمدت دراسة عاطف(2001) على المنهج الوصفي التحليلي، وقدّم حسن(2005) دراسة تقويمية، في حين ستعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي، لأنه الأنسب للإجابة على التساؤلات المطروحة فيها، وقد توصلت دراسة عاطف(2001) إلى أنه لا توجد فروق جنسية في الميول نحو الأنشطة المتكاملة، فيما عدا الأنشطة اللغوية، أما دراسة حسن(2005) فقد أظهرت نتائجها أن هناك ارتفاعا في استخدام الأنشطة التربوية التي تعمل على تنمية الجانب الحركي، وقلّة استخدام الأنشطة التربوية لتنمية الجانب الخلقي واللغوي.

هذا، وتتميّز الدراسة الحالية بتصنيف ميول أطفال الرياض نحو الأنشطة التربوية، ثم ترتيبها من وجهة نظر المربيات، ثم البحث عن الفروق في ميول الأطفال باختلاف طبيعة الروضة، والمنطقة الجغرافية لها.

8- إجراءات الدراسة الميدانية:

8- 1- منهج الدراسة: تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تحاول استكشاف ظاهرة ما في الواقع، وتصوّرها كما هي، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي الملائم لهذا التناول.

8- 2- مجتمع وعيّنة الدراسة: تحدّد مجتمع الدراسة بمربيات رياض الأطفال العاملات بالروضات الحكومية والخاصة لمدينة تقرت، ولغرض الدراسة الميدانية، تم اختيار عيّنة مكوّنة من(80) مربّية بطريقة عرضية، توزّعت على النحو الآتي:

المتغيّر	الفئة	العدد	النسبة(%)
طبيعة الروضة	حكومية	14	17.5
	خاصة	66	82.5
موقع الروضة	حضر	64	80
	ريف	16	20
المجموع		80	100

الجدول رقم1: توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّرات الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول أنّ النسبة الممثلة لعينة المربيات اللواتي يعملن بالروضات الحكومية(17.5%) قليلة جدا، مقارنة بالنسبة الممثلة لعينة المربيات اللواتي يعملن بالروضات الخاصة والمقدرة بـ(82.5 %)، كما يلاحظ أنّ النسبة الممثلة لعينة المربيات اللواتي يعملن بالروضات الحضرية(80%) أكبر من النسبة الممثلة لعينة المربيات اللواتي يعملن بالروضات الريفية، والمقدرة بـ(20%)، وبالتالي فإنّ عدد مربيات الروضات الحكومية وعدد مربيات الروضات الريفية يمثّل 5/1 تقريبا من عينتي مربيات الروضات الخاصة، والروضات الحضرية، مع العلم أنّ الروضات الحكومية، والروضات الريفية عددها قليل جدا في المجتمع المحلي.

8- 3- أداة الدراسة: لمعرفة ميول أطفال الروضة نحو الأنشطة التربوية، طرحت الباحثة سؤالا مفتوحا على المربيات، مفاده حصر هذه الأنشطة –من وجهة نظرهن- بصفة عامة.

8- 4- المعالجة الإحصائية: بما أنّ الدراسة الحالية هي دراسة استكشافية تهدف إلى تحديد الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، فقد تمّ الاعتماد على النسب المئوية.

9- نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمّ تفريغ نتائج الاستمارات الموزّعة على أفراد العينة، وقد رصدت الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة حسب ما صرحت به المربيات، وصنّفت إلى نشاطات أساسية ونشاطات فرعية، وفق جدول معتمد من طرف مديرية التعليم الأساسي.(وزارة التربية الوطنية، 2004).

9- 1- عرض نتائج التساؤل الأول:

ما النشاطات التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

الأنشطة التربوية		التكرار	النسبة(%)
أنشطة التربية العلمية	- الرياضيات: الحساب، وحل المشكلات المتعلقة بالفضاء.	22	27.5
أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية	- الرحلات.	19	23.75
	- التربية الإسلامية: آيات وسور قرآنية، أحاديث نبوية، أدعية وقصص دينية.	27	33.75
أنشطة اللغة	- نشاط القصة.	53	66.25
أنشطة التربية البدنية والإيقاعية	- التربية البدنية والرياضية.	45	56.25
	- الألعاب الحرة.	36	45
	- الألعاب الموجهة.	23	28.75
	- الألعاب التركيبية.	16	20
أنشطة التربية الفنية التشكيلية	- الرسم والتلوين.	63	78.75
	- القص، اللصق، الطيّ.	40	50
	- التشكيل بالعجين.	37	46.25
	- الطلاء.	17	21.25
أنشطة المسرح والتمثيل	- المسرح والتمثيل.	25	31.25
أنشطة التربية الموسيقية	- الأناشيد.	41	51.25

الجدول رقم2: الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة حسب وجهة نظر المربيات

يتّضح من نتائج الجدول(2) أنّ الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة، تصنّف كالآتي:

1- أنشطة التربية العلمية: نلاحظ من الجدول أنّ نسبة(27.5 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرياضيات.

2- أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية: هناك(23.75 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرحلات، و(33.75%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية الإسلامية.

3- أنشطة اللغة: هناك(66.25 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القصة.

4- أنشطة التربية البدنية والإيقاعية: هناك(56.25%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية البدنية والرياضية, و(45 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الحرة، كما أن هناك(28.75%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الموجهة، في حين هناك(20%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب التركيبية.

5- أنشطة التربية الفنية التشكيلية: هناك(78.75%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرسم والتلوين، و(50%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القص واللصق والطيّ، في حين هناك(46.25%) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التشكيل بالعجين، وهناك(21.25 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الطلاء.

6- أنشطة المسرح والتمثيل: هناك(31.25 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط المسرح والتمثيل.

7- أنشطة التربية الموسيقية: هناك(51.25 %) من المربيات قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الأناشيد.

9- 2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ما ترتيب النشاطات التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

النشاط التربوي	النسبة(%)	الرتبة
الرسم والتلوين	78.75	01
القصة	66.25	02
التربية البدنية والرياضية	56.25	03
الأناشيد	51.25	04
القص – اللصق – الطيّ	50	05
التشكيل بالعجين	46.25	06
الألعاب الحرة	45	07
التربية الإسلامية	33.75	08
المسرح والتمثيل	31.25	09
الألعاب الموجهة	28.75	10
الرياضيات	27.5	11
الرحلات	23.75	12
الطلاء	21.25	13
الألعاب التركيبية	20	14

الجدول رقم3: ترتيب الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة حسب وجهة نظر المربيات

يتّضح من الجدول أنّ أهم الأنشطة التربوية التي يميل إليها أطفال الروضة، مرتّبة حسب ما صرحت به المربيات على النحو الآتي:

صرحت المربيات بأنّ نشاط الرسم والتلوين(أنشطة التربية الفنية التشكيلية) من أكثر الأنشطة التي يميل إليها أطفال الروضة، وبذلك احتل المرتبة الأولى بنسبة(78.75 %)، كما أنّ نشاط القصة(أنشطة اللغة) يثير ميول الأطفال بشكل لافت، وقد تركّز في المرتبة الثانية بنسبة(66.25%). أما نشاط التربية البدنية والرياضية(أنشطة التربية البدنية والإيقاعية)، فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة(56.25 %)، واحتل نشاط الأناشيد(أنشطة التربية

الموسيقية) المرتبة الرابعة بنسبة(51.25%). أما المرتبة الخامسة فكانت لنشاط القص واللصق والطيّ(أنشطة التربية الفنية التشكيلية) بنسبة(50 %)، واحتل التشكيل بالعجين(أنشطة التربية الفنية التشكيلية) المرتبة السادسة بنسبة(46.25 %). بينما المرتبة السابعة فكانت لنشاط الألعاب الحرة(أنشطة التربية البدنية والإيقاعية) بنسبة(45%)، ثم تليه التربية الإسلامية(أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية) في المرتبة الثامنة بنسبة(33.75 %). أما نشاط المسرح والتمثيل(أنشطة المسرح والتمثيل) فقد احتل المرتبة التاسعة بنسبة(31.25%)، ثم نشاط الألعاب الموجهة(أنشطة التربية البدنية والإيقاعية) في المرتبة العاشرة بنسبة(28.75 %)، ويليه نشاط الرياضيات(أنشطة التربية العلمية) في المرتبة الحادية عشر بنسبة(27.5%). أما الرحلات(أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية)، فكانت لها المرتبة الثانية عشر بنسبة(23.75 %)، ويليها نشاط الطلاء(أنشطة التربية الفنية التشكيلية) في المرتبة الثالثة عشر بنسبة(21.25%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت لنشاط الألعاب التركيبية(أنشطة التربية البدنية والإيقاعية)، بنسبة(20 %).

9- 3- عرض نتائج التساؤل الثالث:

هل تختلف وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف طبيعة الروضة ؟

الأنشطة التربوية	مربيات الروضات الحكومية ن = 14		مربيات الروضات الخاصة ن = 66	
	ت	النسبة(%)	ت	النسبة(%)
الرياضيات	06	42.85	16	24.24
التربية الإسلامية	01	7.14	26	39.93
الرحلات	05	35.71	14	21.21
القصة	11	78.57	42	63.63
التربية البدنية والرياضية	06	42.85	39	59.09
الألعاب الحرة	05	35.71	31	46.96
الألعاب الموجّهة	07	50	16	24.24
الألعاب التركيبية	02	14.28	14	21.21

الرسم والتلوين	12	85.71	51	77.27
القص, اللصق, الطيّ	08	57.14	32	48.48
التشكيل بالعجين	05	35.71	32	48.48
الطلاء	10	71.42	07	10.60
المسرح والتمثيل	09	64.28	16	24.24
الأناشيد	08	57.14	33	50

الجدول رقم 4: الفروق في وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف طبيعة الروضة

يتّضح من نتائج الجدول(4) أنّ الفروق في وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية تبعا لطبيعة الروضة، تصنّف كالآتي:

1- أنشطة التربية العلمية: هناك(42.85 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرياضيات, وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(24.24 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

2- أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية: هناك(7.14 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية الإسلامية؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(39.93 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه، في حين وجد أن(35.71 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرحلات؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(21.21 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

3- أنشطة اللغة: هناك(78.57 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القصة؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(63.63 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

4- أنشطة التربية البدنية والإيقاعية: هناك(42.85 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية البدنية

والرياضية؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(59.09%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(35.71 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الحرة؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(46.96 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(50 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الموجهة؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(24.24 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(14.28 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب التركيبية؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(21.21%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

5- أنشطة التربية الفنية التشكيلية: هناك(85.71 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرسم والتلوين؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(77.27 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(57.14 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القص واللصق والطيّ؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة (48.48%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك (35.71 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التشكيل بالعجين؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(48.48%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(71.42 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الطلاء؛ وهي نسبة أكبر بكثير من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(10.60 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

6- أنشطة المسرح والتمثيل: هناك(64.28 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط المسرح والتمثيل؛ وهي نسبة

أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(24.24 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

7- أنشطة التربية الموسيقية: هناك(57.14 %) من مربيات رياض الأطفال الحكومية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الأناشيد؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الخاصة التي وجد فيها نسبة(50 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

9- 4- عرض نتائج التساؤل الرابع: هل تختلف وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف المنطقة الجغرافية للروضة ؟

الأنشطة التربوية	مربيات الروضات الحضرية ن = 64		مربيات الروضات الريفية ن = 16	
	ت	النسبة(%)	ت	النسبة(%)
الرياضيات	19	29.68	03	18.75
التربية الإسلامية	23	35.93	04	25
الرحلات	13	20.31	06	37.5
القصة	40	62.5	13	81.25
التربية البدنية والرياضية	39	60.93	05	31.25
الألعاب الحرة	29	45.31	07	43.75
الألعاب الموجهة	16	25	07	43.75
الألعاب التركيبية	10	15.62	06	37.5
الرسم والتلوين	51	79.68	12	75
القص- اللصق - الطيّ	30	46.87	10	83.33
التشكيل بالعجين	34	53.12	03	18.75
الطلاء	12	18.75	05	31.25
المسرح والتمثيل	19	29.68	06	37.5
الأناشيد	32	50	09	56.25

الجدول رقم 5: الفروق في وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية باختلاف المنطقة الجغرافية للروضة

يتّضح من الجدول أنّ الفروق في وجهة نظر المربيات حول ميول الأطفال نحو الأنشطة التربوية تبعا للمنطقة الجغرافية للروضة، تصنّف كالتالي:

1- أنشطة التربية العلمية: هناك(29.68 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرياضيات؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي توجد فيها نسبة (18.75 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

2- أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية: هناك (35.93 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية الإسلامية؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(25 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. كما وجد أن(20.31 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرحلات؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(37.5%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

3- أنشطة اللغة: هناك (62.5 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القصة؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي توجد فيها نسبة(81.25 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

4- أنشطة التربية البدنية والإيقاعية: هناك(60.93 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التربية البدنية والرياضية؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي توجد فيها نسبة(31.25%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. كما وجد أن(45.31%) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الحرة؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(43.75%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(25 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب الموجهة؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي توجد فيها نسبة(43.75 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه، في حين

هناك(15.62 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الألعاب التركيبية؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(37.5 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

5- أنشطة التربية الفنية التشكيلية: هناك(79.68 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الرسم والتلوين؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(75 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(46.87 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط القص واللصق والطيّ؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(83.33%) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه، في حين وجد أن(53.12 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط التشكيل بالعجين؛ وهي نسبة أكبر من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(18.75 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه. وهناك(18.75 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الطلاء؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(31.25 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

6- أنشطة المسرح والتمثيل: هناك (29.68 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط المسرح والتمثيل؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(37.5 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

7- أنشطة التربية الموسيقية: هناك(50 %) من مربيات رياض الأطفال الحضرية قد صرحن بميول الأطفال نحو نشاط الأناشيد؛ وهي نسبة أقل من رياض الأطفال الريفية التي وجد فيها نسبة(56.25 %) من المربيات اللواتي قد ذكرن النشاط نفسه.

10- تحليل عام لنتائج الدراسة:

من خلال عرض نتائج الدراسة، أمكن حصر أهم الأنشطة التربوية في سبع(7) تصنيفات، سيتم توضيحها حسب تصريحات عينة الدراسة كالآتي:

1- أنشطة التربية العلمية:

- نشاط الرياضيات: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يتضمن الحساب، وحل المشكلات المتعلقة بالفضاء، والمنطق.

كما يقدّم للأطفال التربية العلمية التكنولوجية، ليتعرّف الطفل على الإنسان والحيوان، والعالم الفيزيائي ليدرك المواد وتحوّلاتها، والعالم التكنولوجي، بما فيه من أدوات ووسائل تكنولوجية.(وزارة التربية الوطنية، 2004).

كل هذه الأنشطة المتفرعة من أنشطة التربية العلمية، يميل إليها الأطفال لأنهم يجدون فيها عالما جديدا ليستعملوا عقولهم الصغيرة لفهمه، كما أن هذه الأنشطة تشبع فضولهم، لأنهم في مرحلة الطفولة المبكرة التي من ميزاتها حب الاكتشاف والاستطلاع، فهم إذن بمثابة مكتشفون صغار يبحثون عن إجابات لأسئلتهم الذكية والكثيرة في الوقت نفسه، كما يميل الأطفال في هذه السن إلى الحساب والعدّ بأيديهم، فيصيبون تارة ويخطئون تارة أخرى، كما يتميّزون في هذه السن أيضا بالقدرة على تصنيف الأشياء، حسب لونها وحجمها وشكلها، ويمكن للمربية أن تستعين ببعض الأدوات المنزلية أو الفواكه والخضر، لتخلق جوا مسلّيا للأطفال أثناء قيامهم بهذا النشاط.

2- أنشطة التربية الاجتماعية والإسلامية:

أ. نشاط التربية الإسلامية: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يتضمن سورا وآيات قرآنية مثل: سورة الإخلاص، والفلق، والناس، والفاتحة، وآية الكرسي، فمعظم الأطفال يحفظون هذه الآية والسور القرآنية لأنها تعتبر نشاطا يوميا بالنسبة لهم، ويحفظون كذلك بعض الأدعية المأثورة، كما يتعلّم الأطفال الكثير من الأخلاق الإسلامية، وتشير المربيات إلى سبب ميول الأطفال لهذا النشاط، لأنهم يحبون دخول الجنة، ويحبون الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، كما يحبون سماع سيرته العطرة.

ب. نشاط الرحلات: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يجدون فيه المتعة والتغيير، وكسر الروتين في الوضعية التربوية، من خلال الخروج في نزهات استكشافية لبعض الأماكن الهامة والممتعة للأطفال؛ مثل: سكة القطار، ومحطة الحافلات، والذهاب لرؤية الطائرة، ليتعرّف الأطفال على وسائل النقل المتنوعة، أو الذهاب مثلا إلى متحف المجاهد للإطلاع على تاريخ الجزائر، أو الذهاب إلى بيت أحد الأطفال لتعلّم آداب الضيافة والاستقبال وحسن الجلوس، وكذلك تبادل الزيارات بين الأطفال لتوثيق الترابط فيما بينهم، وما يزيد من متعة الأطفال، حين تأخذ المربية للأطفال صورا تذكارية لمختلف الزيارات والرحلات.

3- أنشطة اللغة:

- نشاط القصة: تشير المربيات إلى أهمية نشاط اللغة لما يتضمنه من أنشطة فرعية؛ مثل: نشاط التعبير الشفهي(حوار– سرد– تعبير– وصف..)، ونشاط القراءة(اكتشاف إشارة الكتابة – القراءة الإعلامية، والتواصلية، والتذكارية، والانتقائية، وقراءة التسلية).(وزارة التربية الوطنية، 2004).

وكانت للقصة الميول الأكبر بين هذه النشاطات، لأنّ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يحبون سماع الحكايات من بعضهم، حتى ولو كانت من نسيج خيالهم، ويحبون سماعها من المربية في الروضة، لأنها وسيلة تواصل بينها وبينهم، وكذلك يحبون سماعها من الجدة والأب والأم عند النوم؛ فهي بالنسبة إليهم وسيلة لتقريبهم منهم، والأطفال يميلون أكثر من الكبار للقصة، لأنها تشبع فضولهم لاكتشاف العالم، ولا شكّ أنّ لقصص الأطفال فوائد تربوية كثيرة، كزيادة معدل النمو، وتعلّم الخبرات التي تؤدي للنضج، وتفريغ بعض طاقات الطفل السلبية في الخيال، لأنّ القصة وقاية وعلاج للسلوكيات السيئة، ويتم غرس المبادئ والقيم من خلال القصة بشكل غير مباشر، فيتبنى الطفل السلوك الجيد، كما يعتبر الطفل القصة على أنها لعبة من ضمن ألعابه الخاصة، يجذبه لونها وحجمها ورسومات الحيوانات لأنه يؤنسن الحيوانات؛ أي يضفي عليها صفات بشرية، ويتقمص شخصياتها، لأنه يتصوّر أن الحيوان يتكلم ويشعر.(عبد الكريم، 2011، 100-107).

4- أنشطة التربية البدنية الإيقاعية:

أ. نشاط التربية البدنية والرياضية: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يجدون فيه الحركة والنشاط، كما يطبقون قواعد اللعب الجماعي من جري، وقفز، ورمي، كما يكتشف الطفل صورة جسمه من خلال التعبير بالحركات، وكذلك يميل الأطفال للرياضة، لأنهم يتعلمون في الروضة أنّ العقل السليم في الجسم السليم.

ب. نشاط الألعاب الحرة: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأن الأطفال بطبيعتهم يحبون اللعب والحرية أيضا، خاصة في لعبهم مع بعضهم البعض، ليكتشفوا قدراتهم العضلية والعقلية، وما يمتع الأطفال أكثر في هذه السن؛ هو اللعب بالرمل والماء باستعمال أيديهم، وحتى أرجلهم ليستمتعوا بذلك وثيابهم تبدو متّسخة بالرمل، وهم مستغرقين في بناء قلاع وجبال وأنفاق، يصاحبهم شعورا بالثقة، وكأنهم مهندسون معماريون قد قاموا بتصميم شيء حقيقي.

ج. نشاط الألعاب الموجهة: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إلى أطفال الروضة لما له من أهمية بالنسبة لهم، ذلك أنهم يميلون إلى مشاركة المربية لهم أثناء اللعب، مما يزيدهم متعة وانضباطا في الالتزام بقوانين اللعبة، والإحساس بالروح الرياضية في الربح والخسارة أثناء المنافسة فيما بينهم.

د. نشاط الألعاب التركيبية: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لما له من أهمية عند الأطفال، لأنهم يشعرون بالمتعة في تفكيك وتركيب الأشياء، والألعاب التركيبية تسهّل عليهم ذلك في تفكيك القطع، وإعادة تركيبها، وصنع أشياء من مخيلتهم الخصبة؛ كصنع سيارة بأرجل بدل عجلات.

5- أنشطة التربية الفنية التشكيلية:

أ. نشاط الرسم والتلوين: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يتضمن الرسم الحر، والرسم الموجه، والتخطيط، والتلوين، لأن الطفل يشعر بحرية تامة في التعبير عما بداخله من خلال الرسم بشتى أنواعه، ويعتبر الرسم المفتاح السحري للطفل، لذا على المربية أن تفتح الباب وترى ما وراءه، ليسهل عليها

دراسته وفهم سمات شخصية الطفل، خاصة وأن الرسم من الأنشطة المحبّبة لديه، وتتنوّع رسومات الأطفال ما بين الخربشات، والصور المعبّرة الجميلة التي توحي إلى طفل موهوب، ويعدّ الرسم مقياسا من مقاييس شخصية الطفل.

ب. نشاط القص واللصق والطيّ: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يميلون إلى استعمال الأدوات المدرسية؛ كاللصاق والمقص والقلم والورق الملوّن..الخ، ليشعر الطفل وهو يقص، ويطوي، ويلصق أنه قد صنع شيئا بنفسه معتمدا على أنامله الصغيرة، وتوجيهات المربية، ومشاركتها له في تثبيت زهرة، أو طيّ طائرة، أو قص قارورة لجعلها مزهرية، فيتعلّم الطفل إعادة استغلال الأشياء البسيطة وإصلاحها.

ج. نشاط التشكيل بالعجين: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يجدون المتعة في تشكيل وصنع مجسّمات صغيرة بالعجينة، ولأن الأطفال في هذه السن يحبون لمس كل شيء بأيديهم، والعجينة سهلة الاستعمال بالنسبة لسنهم، من حيث المرونة والسهولة في التشكيل.

د. نشاط الطلاء: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يحبون الألوان وخاصة الألوان الزاهية، فاختيار الألوان من طرف الأطفال له مغزى سيكولوجي، فالطفل الذي يستعمل الألوان الطبيعية الخالصة(الأحمر– الأصفر– الأزرق) هو طفل سوي، والطفل الذي يكثر من استعمال الألوان الرمادية والقاتمة والبنفسجية، هو طفل حزين ومتعب نفسيا يعاني نوعا من المخاوف، وغير سعيد، أما الطفل الذي يفضل اللون الأحمر فهو طفل مبتهج وفرح. (بوشنب وبوشبكة، 2005، 20).

6- نشاط المسرح والتمثيل: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يتضمن لعب الأدوار، واللعب المسرحي، والدمى والعرائس، والذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يحبون التقليد، وخاصة تقليد المربية في الروضة، ولعب دور الأم بالنسبة للبنت، ودور الأب بالنسبة للولد، والطفل يحب دوما التقليد بعفوية سواء في البيت، أو في الروضة، والمسرح يتيح له هذه الفرصة، ليتعلّم الوقوف أمام المتفرجين وكلّه ثقة بنفسه.

7- أنشطة التربية الموسيقية: تشير المربيات إلى أهمية هذا النشاط الذي يميل إليه أطفال الروضة، لأنهم يجدون في الأناشيد الترويح عن النفس بإضفاء نوع من البهجة والسرور في الروضة، وهذا يربّي الذوق الفني عند الأطفال، كما يستمتعون بالرقصات والحركات المصحوبة بالأناشيد، كالتلويح باليد وهزّ الرأس والدوران، كما يطرب الأطفال لسماع الأصوات المختلفة للآلات الموسيقية، مع حب العزف عليها، وهو ما ينبئ عن قدرات فنية خاصة لدى الأطفال.

خاتمة:

بالرغم من تعدّد الأنشطة التربوية بالروضة، إلا أن الأطفال أظهروا ميولا لأنشطة محدّدة وفق الترتيب الآتي: الرسم والتلوين، القصة، التربية البدنية والرياضية، الأناشيد، القص واللصق والطيّ، التشكيل بالعجين، الألعاب الحرة، التربية الإسلامية، المسرح والتمثيل، الألعاب الموجهة، الرياضيات، الرحلات، الطلاء، الألعاب التركيبية.

بعد حصر هذه الميول من وجهة نظر المربيات، يمكن تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تنمية الميول لدى الأطفال، على النحو الآتي:

- دعوة جميع المربين إلى الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، بإدراك مختلف خصائص هذه المرحلة.

- ضرورة التعرّف على ميول كل طفل في هذه المرحلة، لمساعدته وتلبية حاجاته ورغباته إذا اتجهت نحو نشاط ما.

- توفير بيئة تربوية ثرية بأدوات ووسائل تعليمية متنوّعة، وفضاءات واسعة لممارسة جميع الأنشطة، نظرا لأهميتها في هذه السن.

- الحرص على تكوين المربيات تكوينا يليق بحساسية هذه المرحلة الهامة في حياة الطفل، لإعداد نساء ورجال الغد.

- تعيين مختصين نفسانيين في الروضات، للحرص على سلامة صحة الأطفال النفسية، كما هو الحرص على السلامة الجسدية.

قائمة المراجع:

إسماعيل، فائزة عبد الله قحطان.(2009). دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، بحث محكّم مقدّم لمؤتمر الطفولة الوطني الرابع. اليمن. جامعة تعز، الفترة من 2 إلى 4 يونيو 2009.

بوشنب، خالد، وبوشبكة، عمر.(2005). كيف يكتسب الطفل الذكاء، الجزائر: منشورات بغدادي للطباعة والنشر.

حسن، مها صلاح الدين محمد.(2005). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة: دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية. مجلة مستقبل التربية العربية. 11(37)، 175- 258.

الخطيب، رناد يوسف.(1987). رياض الأطفال واقع ومنهاج، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

السيد، فؤاد البهي.(1975). الأسس النفسية للنمو. (ط4)، القاهرة: دار الفكر العربي.

عابد، رسمي علي.(1998). النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، عمان: دار مجدلاوي.

عاطف، هيام محمد.(2001). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الكريم، صالح.(2011). فنّ تربية الأبناء، مصر: الراية للنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين محمود.(2009). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. (ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

طلافحة، حامد عبد الله.(2013). المناهج: تخطيطها، تطويرها، تنفيذها، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم.(2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفعّال، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفراجي، هادي.(2004). الأنشطة الصفّية وتوظيف الكتاب المدرسي والسبورة، عمان: وزارة التربية والتعليم.

مصطفى، فهيم.(2000). أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

وزارة التربية الوطنية.(2004). الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، الجزائر: اللجنة الوطنية للمنهاج.

Fukui, Lindsay Lorraine.(2013). Student Interests, Problem-Solving Skills, And Mathematical Self efficacy. Master's Thesis Presented to The Faculty of the Kalmanovitz School of Education Saint Mary's College of California. In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Arts in Teaching.